

وجهت مصر "تحذيرا شديدا للهجة" إلى الولايات المتحدة، وطالبتها بعد التدخل في شؤونها الداخلية، وفي القرار الوطني المصري.

ونقلت صحيفة "أخبار اليوم" عن مصدر رفيع المستوى أن مصر تلقت التصريحات الأمريكية الأخيرة التي تجاوزت في ما تضمنته الأعراف الدبلوماسية والتقاليد المرعية في العلاقات بين الدول، ببالغ الضيق والأسف، وأن مصر لن تقبل أن تكون تحت أي وصاية على قرارها الوطني وعلى مستقبل عملية الانتقال الديمقراطي التي تقوم على احترام إرادة الشعب والاحتكام إلى صندوق الانتخابات، واحترام أحكام القضاء.

وقال المصدر "إن مصر دولة إقليمية كبرى وقوة حضارية وسياسية مؤثرة على الصعيد الدولي وإنها مع حرصها على الاحتفاظ بعلاقات ودية ومتوازنة مع دول العالم والقوى الكبرى بما فيها الولايات المتحدة، لا يمكن أن تتسامح مع أي محاولات للتدخل السافر في شؤونها ولا تقبل أي ضغوط أو إملاءات تستهدف تطويع الإرادة السياسية المصرية وتوجيهها نحو مسارات بعينها لا تخدم المصالح العليا للبلاد".

وأكد أن من أهم مكتسبات ثورة 25 يناير هو استقلال القرار المصري وإعلاء الكرامة الوطنية وتوخي المصلحة العليا للبلاد، مطالبا الإدارة الأمريكية بـ"الكف عن التدخل في شؤون مصر الداخلية والامتناع عن أي أشكال من التصرفات والتصريحات التي تسيء إلى العلاقات القديمة والوطيدة بين البلدين".

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون قد قالت "إن بعض ما قامت به السلطات العسكرية في مصر خلال الأيام الماضية مقلق"، وأضافت "يجب أن يتبنى الجيش دورا مناسبا غير دور التدخل والهيمنة أو محاولة إفساد السلطة الدستورية".

كما قال المتحدث وزارة الدفاع الأمريكية جورج لیتل "ينتابنا قلق عميق إزاء الإعلان عن تعديلات دستورية جديدة" في مصر، وأضاف أن الولايات المتحدة تنتظر من المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن ينقل "كل السلطة إلى حكومة مدنية منتخبة ديمقراطيا بموجب ما كان قد أعلن سابقا".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/06/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)